﴿وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٨٥ وَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٨٦﴾ [الأنبياء: 85 - 86]

❁ مُناسَبَةُ الآيَتَيْنِ لِما قَبْلَهُما:

الانتقالُ من ذكرِ عنوانِ الصّابرين إلى ذكرِ نماذج قريبةٍ منه

بعدَ أنْ ذكرَتِ الآياتُ إمامَ الصّابرينَ أيّوبَ ﷺ بما أصابَهُ مِنْ فقدِ الولدِ والمالِ والصِّحَّةِ، ثمَّ بقائِهِ صابرًا متضرعًا منقطعًا إليهِ سبحانَه، حتّى كشفَ ما بهِ منْ ضرٍّ، أردفَ ذلكَ بذكرِ طائفةٍ من الأنبياءِ الَّذينَ صبروا على ما ابتلاهُمُ المولى سبحانَهُ به من المحنِ والشَّدائدِ[1]، فذكرَ منهمْ إسماعيلَ وإدريسَ وذا الكفلِ؛ فإنَّهمْ داخلونَ في رحمتهِ تعالى من النُّبوةِ والإسلامِ والإيمانِ، بمدعاةِ صلاحِهمْ وصبرهم وطاعتِهمْ لهُ ﷻ.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ﴾: مركَّبٌ إضافيٌّ منْ (ذا) بمعنى الصّاحبِ، و(الكفل) بمعنى: النَّصيبِ، والكافلُ هوَ الَّذي يكفلُ غيرَهُ، فيعولُهُ، وينفقُ عليهِ، وجذرُه اللُّغويُّ منْ (كفل)، والأصلُ في الكافِ والفاءِ واللّامِ دلالتُه على تضمُّنِ الشَّيءِ للشَّيءِ، والكَفَلُ في أصلِهِ ما يوضعُ على البعيرِ ليُمنعَ من السُّقوطِ، فنُقِلَ هذا المعنى الحسيُّ إلى المعنوي، فجُعِلَ بمعنى الحظِّ الَّذي يمنعُ منْ غضبِ اللّهِ تعالى، والتَّكفُّلُ بالشَّيءِ إلزامُ نفسِكَ إياهُ، فلا يضيعُ، أوْ يذهبُ[2].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

الـصَّـبرُ معنًى عظيمٌ لا يُدرك كُنهه إلّا كبارُ الرِّجال

الخطابُ للنَّبيِّ أي: اذكرْ - يا محمّدُ ﷺ منْ بعدِ أيّوبَ ﷺ -

(1) الهرري، حدائق الروح والريحان: 18/ 167.

(2) الفراهيدي، العين، وابن دريد، جمهرة اللغة، وابن الأنباري، الزاهر، والأزهري، تهذيب اللغة، وابن فارس، مقاييس اللغة، وابن منظور، لسان العرب: (كفل).

عبادَنا من الأنبياءِ والصّالحينَ إسماعيلَ وإدريسَ وذا الكفلِ، ممّن صبروا على طاعةِ اللّهِ، وما أصيبوا به من الشَّدائدِ والمحنِ، فكانَ جزاءُ ذلكَ أنْ أدخلَهم الحقُّ سبحانَهُ في رحمتِهِ، فأكرمَهم بالنُّبوَّةِ، وجازاهُمْ بالجنَّةِ؛ لأنَّهمْ من الصّالحينَ المطيعينَ[1]، و﴿وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ﴾ فيهِ أقوالٌ، منها أنَّهُ نبيٌّ من الأنبياءِ بدلالةِ اقترانِهِ معَ الأنبياءِ في سياقِ الآيةِ، أوْ أنَّهُ كانَ ملكًا عادلًا وحَكَمًا مقسطًا، أوْ أنَّهُ كانَ رجلًا صالحًا قدْ تكفَّلَ لنبيٍّ أنْ يكفلَ لهُ أمرَ القومِ الَّذي هوَ منهمْ؛ فيقيمَهُ لهم، ويقضي بينهم بالعدلِ والقسطِ، ففعلَ ذلكَ[2].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

تعيينُ المعطوفِ عليه بالواوِ:

الواوُ في قولِه تعالى: ﴿وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ﴾ للعطفِ، فهذه الأسماءُ معطوفةٌ على أيّوبَ عليه السلام الواردِ ذكرُه في قولِه تعالى: ﴿*وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ﴾، وهو هنا على معنى واذكرْ - أيُّها الرَّسولُ - أيّوبَ وصبرَهُ، فتكونُ المعطوفاتُ داخلةً في حيّزِ الفعلِ المقدَّرِ (واذكرْ)[3]، والتَّقديرُ: (واذكرْ أيّوبَ وإسماعيلَ وإدريسَ وذا الكفلِ، فإنَّهم من الصّابرين الَّذين أدخلناهُم في رحمتِنا).

عطفُ الصّابرين على أيّوبَ عليه السلام مدحٌ لخُلُقِ الصَّبر

توجيهُ تخصيصِ ﴿وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ﴾ بالذِّكرِ:

خصَّتِ الآيةُ الكريمةُ: ﴿وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ﴾ بالذّكرِ؛ لما بينَهمْ من الاشتراكِ في الاتِّصافِ بخُلُقِ الصَّبرِ.

اشتراكُ المذكورين في صفاتٍ متقاربةٍ ونعوتٍ متجاذبةٍ

هؤلاءِ الأنبياءُ الأجلّاءِ جاءَ ذكرُهم في هذا الموضعِ إثرَ ذكرِ إمامِ الصابرين أيّوبَ عليه السلام لاشتراكِهم في صفةِ الصَّبرِ المنصوصِ عليها في قولِه تعالى: ﴿كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَۖ﴾.

(1) السمرقندي، بحر العلوم: 2/ 438.
(2) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 5/ 363.
(3) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه: 3/ 401.

نكتةُ التَّرتيبِ:

ملاحظةُ الأفضليَّةِ أصلٌ في ترتيبِ ذكرِ الأعلامِ

جاء ترتيبُ الأعلامِ في قولِه تعالى: ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ﴾ بذكرِ الأَشْهر، وأمّا ذو الكفل؛ فلم يكنْ نبيًّا، "ولكنَّهُ كانَ عبدًا صالحًا تكفَّلَ بعملِ رجلٍ صالحٍ عندَ موتِه"[1]، فهو من بابِ تقديمِ الأفضلِ على المفضولِ، فإنَّ فضلَ الأنبياءِ وشرفَهم يعلو شرفَ غيرِهم.

وعلى القول بأنَّ ذا الكفلِ نبيٌّ بموجبِ قرنِهِ معَ الأنبياءِ، وفي سورةٍ تحملُ اسمَهم، ممّا يرجِّح كونَهُ نبيًّا، فكلُّ المذكورين فيها من الأنبياءِ[2]، فترتيبُ الأنبياءِ هنا يكونُ من الأفضلِ فالمفضولِ، كذلك باعتبارِ المنزلةِ والعلوِّ والقدرِ[3].

علَّةُ ذكرِ ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ﴾ بالاسمِ و﴿وَذَا ٱلْكِفْلِ﴾ باللَّقبِ:

الأعمالُ الصالحةُ أثرُها باقٍ

ذُكِرَ إسماعيلُ وإدريسُ بالاسمِ، وذُكِر ثالثُهما باللَّقبِ ﴿وَذَا ٱلْكِفْلِ﴾؛ وذلك لشُهرةِ كلٍّ منهم بما اشتُهر به، فالعلَّة هي معرفةُ أولئك بالألفاظ المذكورةِ.

﴿وَذَا ٱلْكِفْلِ﴾: أي صاحب الكفل، والكفل: النَّصيبِ، وسمّيَ (ذا الكفلِ) "بهذا الاسم؛ لأنَّهُ تكفَّلَ بأمرِ نبيٍّ في أمَّتِه، فقامَ بما يجبُ فيهمْ"، أوْ لأنَّهُ تكفَّلَ بعملِ رجلٍ صالحٍ فيهمْ؛ فقامَ بذلكَ خيرَ قيامٍ[4].

من ناحيةٍ أخرى؛ فإنَّ ذِكرَ (ذي الكفل) بلقبه يتناسقُ، وينسجمُ مع ذكر (ذي النّون) في السورة نفسها.

بلاغةُ الاستئنافِ البياني:

التَّصريحُ بالحالِ يقطعُ ما يخطرُ في البالِ

قولُه تعالى: ﴿كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ استئنافٌ بيانيٌّ وقعَ جوابًا لسؤالٍ

(1) ابن أبي زمنين، تفسير القرآن العزيز: 3/ 156.
(2) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 22/ 177.
(3) ابن عرفة، تفسير ابن عرفة: 3/ 171.
(4) الفراهيدي، العين، وابن دريد، جمهرة اللغة، وابن الأنباري، الزاهر، والأزهري، تهذيب اللغة، وابن فارس، مقاييس اللغة، وابن منظور، لسان العرب: (كفل).

مفترضٍ نشأ من الأمرِ بذكرِهم[1]، كأنَّه قيل: بأيِّ شيء نال هؤلاء الأنبياء المذكورون ﷺ الفضل؟ فكان الجواب: ﴿كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾.

دلالةُ تنوينِ العِوَضِ:

استأنفَ النَّظم الجليل مدحَ أولئك المذكورين باللَّفظِ الدّالِّ على العموم ﴿كُلٌّ﴾، معَ تنوينِ العوضِ؛ لما يدلُّ عليهِ التَّنوينُ من التَّفصيلِ، أي: اذكرْ - يا محمَّدُ ﷺ - كلَّ واحدٍ منهمْ[2]، وما كانَ منْ شأنِهم مِنَ الصَّبرِ عند البلاءِ.

استئنافُ مدحِ كلِّ واحدٍ منهم لصبرِه بعدَ الابتلاءِ

بلاغةُ الجملةِ الاسميَّةِ:

قولُه تعالى: ﴿كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ جملةٌ اسميَّةٌ من المبتدأِ والخبرِ[3]، وفي إيثارها على الفعليَّة دلالةٌ على أنَّ الصَّبرَ كانَ من أظهرِ صفاتِ المذكورين، وأنَّهم امتُحنوا بالشَّدائدِ الَّتي تقتضي التَّنويهَ بصبرِهم[4]، وأصبح الصَّبرُ صفةً متأصِّلةً فيهم، عُرِفوا بها على الدَّوامِ والثَّباتِ.

ثباتُ المذكورين على المِحَنِ صبرٌ عظيم

معنى حرفِ ﴿مِّنَ﴾ ودلالتُه:

حرف ﴿مِّنَ﴾ في قولِه تعالى: ﴿كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ دالٌّ على التَّبعيضِ، فإنَّ الأنبياء الَّذين جاء ذكرُهم - على اعتبار نبوة ذي الكفل - هم من سادة الصّابرين المعروفين بالصَّبر، وهم ينخرطون في عِقد الصّابرين المعروفين بهذا الخُلق العظيم.

الأنبياء المذكورون من زُمرة الصّابرين

من أسرارِ ذكرِ لفظ ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾:

في ذكرِ ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ مناسبةٌ بديعةٌ في ردِّ الآيةِ على مضمونِ قصَّة أيّوب ﷺ؛ وربطِها بها، فإنَّ الصَّبر هو الصِّفة الأظهر في هذا السّياق، ففي ذكرِها نصًّا صريحًا ثناءٌ بليغ، ومدحٌ واصل، وبيان أنَّها أصلٌ من أصول الثَّبات، وركن من أركان القبول.

الصَّبرُ أصلُ الثَّباتِ وركنُ القبول

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 6/ 82.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 12/ 464.
(3) الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه: 6/ 352.
(4) مجمع البحوث، التفسير الوسيط: 6/ 1148.

معنى الواوِ ودلالتها:

الإدخـــالُ في الـرَّحـمـةِ خبرٌ مستقلٌّ بذاته معـطـوفٌ على الصَّبر

الواوُ في قولِه تعالى: ﴿وَأَدْخَلْنَٰهُمْ﴾ للعطفِ[1]، فقد عُطفت هذه الجملةُ الفعليَّةُ على ما سبقَها من كلامٍ بأن وصفَ سبحانه أنبياءَه وعبادَه بأنَّهم من الصّابرين، فزادَ في إنعامِه عليهم بأن أنعمَ عليهم بالنُّبوَّةِ في الدُّنيا، والجنَّةِ في الآخرةِ، فكأنَّه قال: (كلٌّ قد صبر ودخل في رحمتنا، أو كلٌّ منهم صبَّرناه، وأدخلناه في رحمتنا)، فيكون الإدخالُ في الرَّحمة رديفَ الصَّبر، ولم يُستعمل الفاء؛ لأنَّه جعل العنوان العام هو الصَّبر، وجعل الإدخال في الرَّحمةِ خبرًا مستقلًّا بذاته معطوفًا عليه.

نكتةُ إسنادِ فعلِ الإدخالِ إلى ضميرِ العظمةِ:

أُسنِدَ فعلُ الإدخالِ إلى الضَّميرِ (نا) في قولِه تعالى: ﴿وَأَدْخَلْنَٰهُمْ فِى رَحْمَتِنَآ﴾؛ لبيانِ عظمةِ الإدخال، أي: بما لنا من العظمةِ والجبروتِ والعزَّةِ والسُّلطانِ.

بلاغةُ احتمالِ الحقيقةِ والمجازِ:

الإدخـــالُ في أسبابِ الرَّحمةِ لدخولِ الجنَّةِ

يحتملُ فعلُ الإدخالِ في قولِه تعالى: ﴿وَأَدْخَلْنَٰهُمْ فِى رَحْمَتِنَآ﴾ الحقيقةَ، كما يحتملُ المجازَ، فإن كانتِ الرَّحمةُ بمعنى الجنَّةِ؛ فهو جارٍ على الحقيقةِ، وإن كانتِ الرَّحمةُ بمعنى النُّبوَّةِ؛ فهو من بابِ المجازِ[2]، ويحتمل الجمع بين هذين المعنيين عند من يُجوِّز الاشتراك بين الحقيقةِ والمجاز في اللفظ الواحد، والأوجه في ذلك هو الجمع على طريقة المبدأ والمنتهى، أي: (أدخلناهم في أسباب الرَّحمة ابتداءً ليدخلوا الجنَّة انتهاءً)، ولمّا كان الخبرُ عن ماضٍ؛ صحَّ هذا الوجه.

بلاغةُ الإطناب:

العدولُ عن التَّعبير بأن يُقال: (ورحمناهم) إلى قولِه تعالى:

(1) بهجت عبد الواحد، الإعراب المفصّل: 7/ 253.

(2) القونوي وابن التمجيد، حاشيتان على تفسير البيضاويّ: 12/ 571.

﴿وَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ فِي رَحۡمَتِنَآۖ﴾؛ من بابِ المبالغةِ؛ لما يقتضي هذا التَّعبيرُ من أنَّ الرَّحمةَ قد غمرَتْهُم، فهي رحمةٌ عظيمةٌ غامرةٌ؛ بمدعاةِ صبرِهم وصلاحِهم، وليسَ كذلك مع ذكرِ الرَّحمةِ مجرَّدةً من فعلِ الإدخالِ، فإنَّ قولَهُ: (رحمناهم)، أي: أصبناهُم برحمتِنا[1]، فجعل الرَّحمة ظرفًا، وهم مُدخَلون فيه، وهذا أبلغُ في تجلية الرَّحمةِ بهم وأمكنُ.

الصّابرون محفوفون بالرَّحمةِ مستقرّون فيها

براعةُ استعمالِ حرفِ الظَّرفيّةِ:

استُعمل حرفُ الظَّرفيَّةِ في قولِه تعالى: ﴿فِي رَحۡمَتِنَآۖ﴾؛ للدَّلالةِ على أنَّ الحقَّ سبحانَه فعلَ بهم من الإحسانِ ما يكونُ من شأنِ الرّاحم مع مرحومِه على وجهٍ يعمُّهم من جميعِ الجهاتِ، فكانتِ الرَّحمةُ ظرفًا لهم[2]، فهي رحمةٌ محيطةٌ بهم من جميعِ الجهاتِ، وذلك من إنعامِه تعالى عليهم.

رحمتُهُ تعالى عمَّتهُم من جميعِ الجهاتِ

نكتةُ إضافةِ الرَّحمةِ إلى ضميرِ العظمةِ:

أُضيفت الرَّحمةُ إلى ضميرِ العظمةِ العائدِ عليه سبحانَه في قولِه تعالى: ﴿رَحۡمَتِنَآۖ﴾؛ للإشارةِ إلى أنَّها رحمةٌ تليقُ بالذّاتِ العليَّةِ الكريمةِ، فهي ليستْ أيَّ رحمةٍ، بل هي رحمةٌ من عند الرحيم الحكيم.

رحمةٌ تليقُ بذاتِه الكريمةِ

مناسبةُ ذكرِ ﴿رَحۡمَتِنَآۖ﴾ للسّياقِ:

جاء لفظُ: ﴿رَحۡمَتِنَآۖ﴾ متناسبًا مع سياقِ الآياتِ، فقد سبق ذكرُ تعريضِ أيّوبَ بسؤالِ الرَّحمةِ في قولِه تعالى: ﴿وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾، ثمَّ استجابةِ الحقِّ سبحانَه في أن كشفَ عنه الضُّرَّ، ووهبَهُ أهلَه ومثلَهم معهم ﴿رَحۡمَةَ﴾ لهذا النَّبيِّ الصّابرِ؛ فكانَ من المناسبِ لذلك السّياقِ الموسومِ بالرَّحماتِ أن تُذكرَ رحمتُه هنا.

السِّمةُ التَّعبيريَّة في السّياقِ القرآنيِّ دالَّةٌ على المعاني التَّرابطيَّة

بلاغةُ التَّذييلِ التَّعليليِّ:

جملةُ ﴿إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ تذييلٌ تعليليٌّ لما سبقَ من صفاتِهم،

(1) السمعاني، تفسير القرآن: 3/ 402.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 12/ 464.

الإدخـــالُ في الرَّحمةِ سنَّةُ اللهِ مع الصّالحين

وفيه إشارةٌ إلى أنَّهم الكاملون في الصّلاحِ القصيِّ عن شائبةِ الفسادِ، وهم الأنبياءُ وما قارنَهم، فإنَّهم منزَّهون عن كدرِ الفسادِ[1]، وكونُهم من الصّالحين علَّةٌ لإدخالِهم في رحمتِه سبحانَه، وتذييلٌ لما سبقَ من الكلامِ، يتوافرُ على فائدةٍ، وهي أنَّ ذلك الإدخالَ من سننِه تعالى مع جميعِ الصّالحين[2].

نوعُ حرفِ ﴿مِّنَ﴾ ودلالتُه:

تحتملُ (من) التَّبعيضَ والبيان

حرف ﴿مِّنَ﴾ في قولِه تعالى: ﴿إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ دالٌّ على التَّبعيضِ؛ فإنَّ أنبياءَه وعبادَه المذكورين آنفًا، والموصوفين بالصَّبرِ هم بعضُ عبادِه الصّالحين، ويحتملُ أن يكونَ دالًّا على التَّبيينِ؛ فإنَّ المذكورين المتَّصفين بصفةِ الصَّبرِ من جنسِ الصّالحين الَّذين اختارَهم الحقُّ سبحانَه، فرضي عنهم، وأدخلَهم في رحمتِه، فكانَ الصّلاحُ أخصَّ خصائصِهم.

وجهُ التَّعليلِ بصفةِ الصَّلاحِ:

الصَّبرُ يؤولُ بصاحبِه إلى الصَّلاح

لَمّا كانَ من صفاتِ المذكورين الصَّبرُ على الابتلاءِ وتحمُّلِ الضَّررِ؛ علَّلَ النَّظمُ ذلك[3] بقولِه تعالى: ﴿إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾؛ فصفاتُهم تلك تؤولُ بهم إلى أن يكونوا من الصّالحين، وصفةُ الصَّلاحِ هي الصِّفةُ الَّتي يحرص على بلوغِها كلُّ صابرٍ، فهي كالتَّتويجِ لما كان عليه الصّابرون، كأنَّه قيل: لماذا صبروا، وأُدخلوا في الرَّحمةِ؟ فقيل: ﴿إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾.

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 6/ 82.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 17/ 130.
(3) البقاعي، نظم الدرر: 12/ 464.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثالث والثلاثون،
سورة طه من الآية 132 إلى سورة الأنبياء الآية 88
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثالث والثلاثون، سورة طه من الآية 132 إلى سورة الأنبياء الآية 88
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 33 ، 804 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-75-4
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 33 : المجلد الثالث والثلاثون، سورة طه من الآية 132 إلى سورة الأنبياء الآية 88.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-75-4
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-1130605 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»